Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعاطيهم نسوان عيضة ناشفين ومجشفين
عايجولوا شعورنا طويلة وعيوننا مكحلين
احرج حيين أسيادهم وادفس لى الميتين

والأبيات التى استعان بها الكاتب تتسق مع جو القصة ، فشخوصها يعانون من نفس الظلم حتى من قضاتهم · وهذه الصورة ليست وقفا على وجه دون وجه منذ أن وحد الملك مينا الوجهين · ومازالت تراحيل الصعايدة تنتقل من مكان الى مكان ومعها فلكلورها من الأغانى والحكايات وغيرها · ولا ندرى لماذا سماعا العالم « الأغنية الأخيرة التى انتهت بها القصة » · وهى « الأغنية الوحيدة » وقد استعان الكاتب ببعض أبياتها فى السياق ثم اختتم القصة ببيت منها · والأبيات التى استعان بها الكاتب فى السياق هى :

يا بهية وخبريني عا اللى كتل ياسين
كتلوه السوهاجية من فوق ضهر الهاجين
وياسين سابح فى دمه وخايف منه الحاكيم
واحكم بالعدل يا قاضى قدامك مظاليم
عوج الطربوش على شقه وحكم باربع سنين
سبعتين فى السجن العالى واتنين فى الزنازين

وأهم ما نفتقده فى قصة : « قال الخريف » لغته · تلك اللغة التى لم تكن تستدر العطف على شخوصه ، وانما تقتحم الحياة بالمعاناة · وأهم أسباب افتقادنا لها بعده عن العامية لفظا وروحا · فقد كانت العامية عنده لغاية درامية تنتفض حية متوثبة لرسم أبعاد الشخصية والاشتراك الواعى فى تطوير الحدث · وكنا نعده أحد واضعى اللبنات الأساسية للكتابة بلغة الشعب الفياضة بالحيوية · وقد فتح بها كثيرا من المغالق ، وهى تخرج طبعة سلسلة من أفواه الحرفيين والفلاحين وعمال المصانع وصغار الموظفين لتحقيق اللغة الشابة القومية الفوارة ، بكل ما تحمل من تعبيرات وأمثلة شعبية ومواويل وأغان · فى قصة : « كله شغل » يقول ابن خال شخص القصة : « انت ياد ·· ما تتحرك ·· يابای ·· جتكو البلا انتو حرين ·· عنكو ماكلتو عيش ·· قال على رأى المثل ·· حالك ببقالك ·· يا خای ·· والا على رأى المثل ·· يا عايل همك ومين يهولهولك ·· والا على رأى المثل ·· وانا مالى ·· اللى ما يهمك ·· وصى عليه جوز أمك ·· جاتك البلا ·· » · فهذه الشخصية من ذلك النوع من الشخصيات